

مبادئ لدعم البيئة والمرأة

اولا : دعم البيئة

كل الشركات ومنها المصارف لها مسؤوليات اجتماعية تجاه البيئة التي تعيش فيها، حيث ان من واجبها هي حماية البيئة من منع التلوث بكافة انواعها عبر دعم الجهود لتخفيف التلوث في الهواء ، هناك بنوك خضراء في الدول المتقدمة وتهدف الى تمويل التنمية الاقتصادية على اساس التنمية المستدامة والمعرفة وهو نوع من الوسائل المنظمة لإنشاء مجتمع وبيئة نظيفة ترفع من المستوى الاقتصادي وتدفع المجتمع نحو حياة أفضل، وتحافظ على موازنة البيئة من جميع أشكال التنوع البيئي .

ظهرت في السنوات الأخيرة مفهوم الاقتصاد الأخضر ويعني به اي النشاط الاقتصادي الذي يهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة مع مراعاة الحدّ من المخاطر البيئية وندرة الموارد البيئية، ونظراً إلى طبيعة تعريفية يرتبط الاقتصاد الأخضر على نحو وثيق بالاقتصاد البيئي، لكنه يتميز بتركيزه على التطبيق السياسي أكثر من الاقتصاد البيئي .

التوعية اساس

إنّ الوصول إلى اقتصاد أخضر يتطلب تعاوناً بين القطاعين العام والخاص، وهذا التعاون يشمل على سبيل الذكر لا الحصر التشريعات، وتوجيه الاستثمار نحو الصناعات والتكنولوجيا الخضراء، والعمل على تعزيز الوعي حول أهمية البيئة المستدامة في تعزيز سمعة الشركات ورفع إنتاجيتها وتشجيعها على التزام مسؤوليتها الاجتماعية.

يمكن للمصارف التجارية في دعم البيئة من خلال :

اولا : الاستثمار في تمويل توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة النظيفة مثل (خلايا الطاقة الشمسية).

ثانيا : توليد الطاقة الكهربائية من الرياح .

ثالثا : تمويل مشروعات فرز النفايات .

مشروعات فرز النفايات من استهلاك المواطنين يؤدي الى فرز المخلفات الى الكارتون ، الزجاج ، الخشب البلاستيك ، الحديد ، الخ حيث يمكن اعادة تلك تصنيع تلك المواد مرة اخرى وبذلك يتم توفير المساحات لخرن تلك المواد ، يمكن تشغيل اعداد كبيرة من العاملين في مشروعات فرز النفايات ويساعد في توفير فرص العمل لاعداد من الشباب .
فعلى سبيل المثال، إنّ التدوير في النفايات يسدّ ثلاث حاجات أساسية في المجتمعات الإنسانية: أولاً يُقلل من نسبة الفقر المعروف بأفة المجتمعات وذلك بحكم أنّ من يعمل في هذا القطاع هم من الأشخاص الذين لا يمتلكون قدرات علمية عالية، أي الطبقة الفقيرة في الإجمال، ثانياً إنّ عملية التدوير تُقلل الكلفة على الصناعات وخصوصاً أنّ المواد المُدوّرة تُباع بسعر أقل من سعر المواد الأولية وتالياً فإنها تؤمن ربحاً إضافياً للشركات، ثالثاً إنّ التدوير يُخفف من الضرر على البيئة ويسمح بتفادي خسارة الثروة الشجرية التي هي أساسية للإنسان، فتدوير الأوراق مثلاً يسمح بتوفير عشرات الأطنان من الخشب الآتي من الأشجار وتالياً يسمح بالحفاظ على بيئة خضراء.

استهداف الأسواق الناشئة

هناك سوق كبير في العراق لتمويل مشروعات التي تؤدي الى حماية البيئة منها :

اولا : منتجات دعم انتاج الطاقة الكهربائية النظيفة

ثانيا : تمويل قروض الى مشروعات فرز النفايات

حيث ان كل المدن والأقضية والنواحي تحتاج الى تلك المشروعات.

«عيون» المصارف لا ترى اللون الأخضر

ان معظم المصارف العراقية والعربية ترتدي نظارة سوداء تجاه تمويل قروض لدعم البيئة وتدعيم الطاقة المستدامة، إنّ التحول إلى الاقتصاد الأخضر، بما يتلاءم مع خصائص وألويات التنمية للعالم العربي، أصبح ضرورة اقتصادية وبيئية ملزمة، إذ إنّ المفاهيم المرتبطة بالإقتصاد الأخضر لم تعد مجرد خيارات مطروحة، بل أصبحت أمراً ملزماً في العالم العربي في ضوء التراجع المشهود في الظروف البيئية التي يواجهها الاقتصاد العربي، في مقابل تنامي حاجات التنمية والسكان وتوفير فرص العمل .

ثانيا : منح تمويل لدعم المرأة في ايجاد فرص العمل

يؤمن مصرف الإقليم التجاري بالمثل الصيني " لاتعطيني السمكة بل علمني كيف اصطادها " ويهدف ذلك الى تمكين الرجال والنساء في تعليم مهن وحرف بهدف كسب المال من خلالها ، الهدف من تمكين المرأة هو استثمار الطاقات المخزونة وافكارهم الأبتكارية للنهوض في الأقتصاد للنهوض بالسوق المحلي ومنتجاته الإبداعية بطابع وطني يصل العالم بلمسة أنثوية.

ويعرف "التمكين الإقتصادي للمرأة" بأنه تزويد النساء الرياديات صاحبات الأفكار بالدعم المالي والفني لإيجاد مشاريع مستدامة تمكنها من العيش بكرامة ودون حاجة الآخر، أو دعم مشاريع صغيرة قائمة بالفعل من الجوانب التسويقية والفنية على حد سواء، بما يضمن استدامة المشروع وتمكين المرأة من تطوير ذاتها اقتصادياً.

إن التمكين الاقتصادي للنساء من أهم المحاور التي تعمل عليها معظم الدول ونهدف من خلاله إلى تأهيل النساء وتعليمهم وتدريبهم على مشاريع دائمة وليست منح مؤقتة للتأثير في التنمية الاقتصادية والمشاركة في صنع القرار وسوق العمل وشغل مناصب سياسية".

تهدف مشروع تمكين المرأة التي تعاني من البطالة والفقر في ايجاد دخل لهن وخروجهن من دائرة الفقر واعتمادهن على نفسهن ومساعدة الأسرة ويستوجب ذلك تدريب وتأهيل تلك النساء في مهن وتعليمهن ادارة المشروعات والتسويق للسلع والخدمات المنتجة من قبلهن .

ان النساء تشكلن خمسون بالمائة من السكان من الضروري توفير الدعم المالي للنساء اللواتي ترغبن في ايجاد عمل لهن من خلال تخصيص منتج خاص بدعم النساء اللواتي لهن مشروعات انتاجية او خدمة بهدف تغيير الواقع الاجتماعي والاقتصادي لهن هناك العديد من فرص العمل للنساء سواء داخل المنزل او من خلال ايجار محل يمكن للمرأة ان تكون لديها عمل في المنزل مثل اعداد الحلويات ، اعمال الخياطة والتطريز ، صالون التجميل او محل لبيع القماش .

يمكن للمرأة مزاوله العديد من النشاطات الاقتصادية من خلال ايجار محل خاص بها مثل محل صناعة الحلويات ، محلات التجميل ، الصيدلية ، محل الخدمات الطبية ، المطعم ، مركز تعليم السياقة .

يمكن لمصرف الأقليم في مساعدة النساء اللواتي ترغبن في الحصول على قرض صغير اومتوسط لتمويل تلك المشاريع لفترات تتراوح بين 3-5 سنوات .

يستوجب القيام بتدريب المرأة التي ترغب في مزاوله مهنة ما في مجالات مختلفة حيث ان التمويل وحده غير كاف ويستوجب توفير التدريب والخبرة لضمان نجاح المشروع يمكن مساعدة المرأة من خلال توفير المعلومات في الفرص المتاحة وكيفية تسويق الخدمة او المنتج وتدبير المكائن والمعدات.

دور مصرف الإقليم في دعم المرأة رائدة

يستطيع مصرف الإقليم المساهمة في دعم المرأة العاملة من خلال تخصيص منتج خاص بدعم تمويل المرأة رائدة لتمويل المشروعات الخاصة المقدمة من قبل النساء الشابات من خلال العمل في المنزل او فتح محلات او ورش او مكاتب لتعليم السياقة من قبل النساء .

يمكن ان يكون القرض من مليون دينار لغاية خمسون مليون دينار لمدة ثلاث سنوات بفائدة تحددها المصرف انواع المنتجات:

اولا : قروض لفتح وتطوير دور حضانة وروضة الأطفال
يهدف القرض الى مساعدة النساء في فتح دور الحضانة ورياض الأطفال حيث ان ايرادات المشروع يمكن ان يساعد في سداد الأقساط الشهرية .

ثانيا : قروض لتمويل مكتب تعليم قيادة السيارة
يساعد القرض النساء المؤهلات لتعليم النساء في تعليم قيادة السيارة مثل ما موجود من قبل.

ثالثا : قروض لدعم الأعمال المنزلية (الخياطة -المعجنات – اعداد الطعام ، التجميل)

رابعا : قروض تمويل فتح المحلات (المطعم – المعجنات ، الخبز الكوردي -عيادات التمرريض)
يطلب مصرف الإقليم المستندات الضرورية عند دراسة القرض مع الضمانات العقارية من طالبة القرض .